

## رئيس مجلس الأرمن في أصفهان: المواطنون المسيحيون في إيران يمارسون شعائرهم الدينية بحرية كبيرة



**بت كلبا: نظام الجمهورية الإسلامية ينتمي الى جميع أبناء الشعب بمن فيهم الآشوريون**

قال رئيس مجلس الأرمن في أصفهان (وسط) وجنوب إيران، فيروج ميناسيان إن تاريخ العلاقات بين المواطنين الأرمن والمسلمين في إيران والتعايش السلمي بينهم يعود إلى أكثر من ٤٠٠ عام، مؤكدا أن هذه العلاقة متينة جدا.

وأضاف ميناسيان في مقابلة مع إرنا عشية رأس السنة الجديدة إن اهتمام الحكومة والسلطات الإيرانية بالمسيحيين الأرمن بعد انتصار الثورة وقيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية أصبح أكثر من ذي قبل. وأشار إلى الدعوات السلبية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القنوات التابعة للجماعات المناهضة لها قائلا: إن المواطنين الأرمن في إيران يمارسون شعائرهم الدينية بحرية كبيرة بحيث إن حريتهم في إقامة الطقوس واحتفالات في الأعياد أكثر من المواطنين المسلمين.

وأوضح رئيس مجلس الأرمن في أصفهان وجنوب إيران أن القنوات التلفزيونية والأذاعية الأجنبية تحاول التحريض على الجمهورية الإسلامية والضغط عليها بيث أكاذيب توحى بأن اتباع الأقليات الدينية بما في ذلك المسيحيين لا ينعمون بكامل الحريات والاحترام في إيران. وأشار إلى حضور قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في السنوات الماضية في منزل شهداء الأرمن خلال احتفالات رأس السنة الميلادية لتهنئتهم وتمني النجاح لهم، مبديا استغرابه من وسائل الاعلام الأجنبية التي تتحدث عن تجاهل الحكومة الإيرانية لحقوق الأقليات الدينية. ويسكن نحو سبعة آلاف مواطن مسيحي أرمني في محافظة أصفهان، يعيش معظمهم في مدينة أصفهان.

بدوره قال ممثل الطائفة الآشورية في مجلس الشورى الإسلامي، إن النظام المقدس للجمهورية الإسلامية ليس فقط للمسلمين بل لجميع أبناء المجتمع، بما في ذلك الآشوريين، وكل الإيرانيين لهم دور في انتصارات هذا النظام الإلهي. وأضاف يوناتن بت كلبا: لقد شارك الآشوريون في انتصار الثورة الإسلامية، إلى جانب الإيرانيين الآخرين في موقع النضال ضد نظام الشاه القمعي ويعتبر حضور رجال الدين لهذه الأقلية الدينية في مطار مهراباد عند وصول الإمام الخميني (رض) إلى أرض الوطن شرفا وفخرا للطائفة الآشورية.

وقال: لقد كان الإمام يعتقد دائما أن الشعب الإيراني يد واحدة لمواجهة أعداء النظام، ولهذا السبب في أن المجتمع الآشوري يعمل بكافة كيانه من أجل تقدم هذا النظام. وصرح ممثل الآشوريين في مجلس الشورى الإسلامي، إن قائد الثورة الإسلامية وخلال لقائه عوائل الشهداء المسيحيين، يتصرف بطريقة حميمة ودافئة مبعث دهشة وفخر لهذه الشريحة من المجتمع، ما يزيد من تمسكهم بالنظام. وقال: لقد تمتعت إيران بمكاسب هائلة من خلال إنشاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهذه هي المسألة التي لا يطيق الاستكبار العالمي بزعماء أميركا، رؤيتها، وإن هذه التطورات باتت كالشوك في أعينهم.

وقال الأمين العام للاتحاد العالمي للآشوريين: العدو يحاول منع تقدم إيران الإسلامية عن طريق الفتنة ووضع الموانع لخفض سرعة هذا التقدم، واليوم حققت إيران إنجازات علمية كبيرة من خلال جهود علمائها البارزين وقدمت نفسها كقوة إقليمية للعالم.

### في عمليات قامت بها قوى الأمن الداخلي

**ضبط ٤/٦ طن من المخدرات في زاهدان و طن واحد و ٨٢٠ كغم في خراسان الجنوبية**

اعلن قائد قوات الامن الداخلي في محافظة سيستان و بلوچستان جنوب شرق إيران العميد محمد قنبري عن ضبط اربعة اطنان و ٦٥٠ كيلوغراما من المخدرات في مدينة زاهدان التابعة للمحافظة. وأضاف العميد قنبري أن قوات شرطة مكافحة المخدرات في مدينة زاهدان بمحافظة سيستان وبلوچستان تلقت معلومات كانت تفيد بمرور قافلة تحمل المخدرات من المناطق الحدودية باتجاه مدينة زاهدان. ووصفت فرق العمليات الخاصة التابعه لشرطة مكافحة المخدرات تحركات اعضاء هذه العصابة. وأضاف أن هؤلاء المهربين كانوا يستقلون سياراتين و كانوا يصلون نقل كمية كبيرة من المخدرات إلى داخل البلاد. وقال تم العثور على ١٥٤٨ كيلوغراما من الأفيون و ١٢١ كيلوغراما من الهيروين ٤١ كيلوغراما من الحشيش و ١٥ كيلوغراما من المورفين. وأوضح العميد قنبري أن عمليات تفتيش مكان اختفائهم أدى إلى العثور على ٢٤١ كيلوغراما من الأفيون و ٢٤١ كيلوغراما من الهيروين ٢٠ كيلوغراما من الحشيش و ١١٤ كيلوغراما من

المورفين وكذلك ضبط اسلحة نارية. وأكد أن قوى الأمن الداخلي تتحلى باليقظة ولا يدخرون أي جهدا في مكافحة المخدرات. بدوره اعلن قائد قوات الشرطة في محافظة خراسان الجنوبية (شرق)، العميد مجيد شجاع، عن ضبط طن واحد و ٨٢٠ كغم من انواع المخدرات في منطقة ديهوك ونهبان بهذه المحافظة خلال الساعات الـ ٤٨ الأخيرة. وفي تصريح للمراسلين على هامش الزيارة التي قام بها محافظ خراسان الجنوبية لمقر قيادة الشرطة بالمحافظة للإطلاع على هذه العملية، المخابرات التي ضبطت خلالها: لافتا إلى مصادرة ٣ سيارات واعتقال ثلاثة عناصر في إطار عملية الكشف عن هذه المادة المخدرة. كما اشار العميد شجاع إلى اعتقال ٥٠ مهربا للمخدرات في ٦ مراحل خلال الساعات الـ ٤ الأخيرة ومصادرة ١٣ سيارة. وتابع انه تم ضبط ٣٠ طنا من انواع المخدرات في محافظة خراسان الجنوبية منذ بداية العام الإيراني الحالي في (٢١ من شهر آذار/ مارس الماضي).

### المرجع نوري همداني: انسحاب القوات الأميركية من سوريا إنتصار للمجتمع الإسلامي

أكد المرجع الديني آية الله حسين نوري همداني، نحن اليوم نشهد في المنطقة أحداثا جيدة جدا بما في ذلك انسحاب أميركا وحلفائها من سوريا والعراق؛ ما يشكل رمزا لانتصار المجتمع الإسلامي. وخلال لقائه جمعا من الطلاب الجامعيين من لبنان، أضاف آية الله نوري همداني نحن اليوم نشهد حقا يقظة شعوب المنطقة وتقدم الثورة والجمهورية الإسلامية. وأكد في تممة حديثه على ضرورة تعزيز التشاور والتضامن بين النخب في البلدان الإسلامية، من أجل التغلب على مشاكل المجتمع الإسلامي. وأوضح آية الله نوري همداني، إن أهل العلم هم الذين يحثون الناس على الالتزام بالتعاليم الدينية والجهاد ومواجهة الأعداء؛ مؤكدا أهمية الواجب الملقة على عاتق العلماء.

## في مراسم إحياء ملحمة ٣٠ كانون الأول ٢٠٠٩ نائب قائد الحرس الثوري؛ أميركا في طريقها نحو الأفول السياسي والعسكري وهذه حقيقة

بحضور حشود غفيرة وعدد من المسؤولين الإيرانيين. وشارك في المراسم التي بدأت في الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي في ساحة الامام الحسين عليه السلام (شرق طهران) أعداد كبيرة من النساء والرجال ومختلف الشرائح بما ذلك رجال الدين والطلاب وقوات التعبئة (البسيج). ومن المثير للاهتمام هو الحضور الغفير للمراهقين والشباب في المراسم باعتبارهم الاجيال الثالثة والرابعة للثورة الإسلامية.

وأطلق المجتمعون شعارات الموت لأميركا والموت لاسرائيل وملحمة ٩ دي يوم فضح مثيري الفتن وعلنوا كرههم لعداء مرتزقة الاستكبار العالمي تجاه إيران. وتزامنا مع طهران جرت مراسم مماثلة في أنحاء إيران. وفي مثل هذا اليوم أي ٣٠ كانون الأول /ديسمبر عام ٢٠٠٩ خرج الشعب الإيراني في مسيرات حاشدة في أرجاء البلاد تأييدا للموقف الحازم الذي اتخذته الثورة الإسلامية إزاء أحداث الشعب التي تلت الانتخابات الرئاسية في نفس العام وتنديدا بمثيري الشغب والخارجين عن القانون الذين تسببوا في الأحداث واثاروا الشغب أيضا في ذكرى يوم عاشوراء الذي يحييه الشعب الإيراني المسلم ولم يراعوا حرمة هذا اليوم.

من جانبه نددت وزارة الدفاع الإيرانية بمؤامرة الحظر والحرب الاقتصادية وعدتها مؤامرة فاشلة للعداء وفرصة تاريخية للشعب في ذات الوقت لتعزيز قوته وحياسة قدرات وطنية جديدة لضمان مستقبل البلاد الزاهر. وفي بيان صادر عن وزارة الدفاع الإيرانية يوم الأحد حيث فيه ذكرى ملحمة ٩ دي (في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٩)، واعتبرت مبدأ ولاية الفقيه عمودا وركنا للنظام الإسلامية وضمنا لنظام الجمهورية الإسلامية.

ووصفت الأحداث التي جرت خلال الفتنة الأميركية - الصهيونية عام ٢٠٠٩ على يد الأعداء والعملاء بمثابة هزيمة أخرى لأعداء الثورة الإسلامية اللدودين وشموخا للشعب في إيران الإسلامية كما أن الحظر الظالم والحرب الاقتصادية الظالمة بمثابة استمرار لهذه المؤامرة إلا أن عنصر الوقاية ينبغي الحفاظ عليه عبر التحلي باليقظة والبصيرة وحياط المؤامرات المعقدة وحيلهم الرامية لتقويض الأواصر بين القائد والشعب. ونوهت إلى تاريخ الثورة الإسلامية على مدى ٤٠ عاما يدل على أن الشعب الإيراني العظيم يمتلك الطاقات اللازمة لتجاوز التحديات الصعبة والفتن الكبرى كما هو الحال في سوح البلاد ضمن الحرب الاقتصادية والمحاولات الرامية للتأثير على معيشة الشعب والتصديق عليه وكسر مقاومته حيث تعد هذه الأمور من أهداف وأمال الأعداء الخارجيين والقوى الداخلية العميلة إلا أن هذه الحرب الاقتصادية ستتحول إلى فرصة تصنع التاريخ في ساحة تقدم الثورة إلى الامام وتعزيز القدرات الوطنية وإنتاج طاقات ذاتية ومحلية متميزة وحديثة من أجل الوصول إلى قمم المفاخر لضمان تحقيق مستقبل زاهر سواء للجيل الحالي أو المستقبلي.



الدفاع المقدس بأنه قادر على الممانعة وبنائه لن يهزم. وأشار العميد سلامي، إلى أن يوم آخر من أيام الله تحقق بتوجيهات قائد الثورة الإسلامية الشجاع، حيث سجل الشعب الإيراني في يوم ٩ دي (٣٠ كانون الأول /ديسمبر ٢٠٠٩)، ملحمة أخرى واستطاع أن يفضل مخططات الأعداء وتحالف جميع القوى الشريرة التي عقدت العزم على قلب نظام الحكم في البلاد، وتمكن الشعب الإيراني من دفن الآمال الموحدة للقوى العالمية واذنابهم في الداخل في مقبرة هذه الأرض وإلى الأبد.

وقال، إن إيران يمكنها اليوم قطع الطريق أمام أميركا (في المنطقة) جوا وبريا وبحيرا.. أميركا اليوم في طريق الأفول السياسي والعسكري وهذه حقيقة واقعية وليست أمنية. واعتبر أن من أهم مظاهر هذا الأفول هو انسحاب أميركا من المنطقة من دون تحقيق أي مكسب وإضافة، إن أميركا تعاني اليوم من التخطي، إذ توقع الاتفاق النووي ومن ثم تخرج منه، وفي سوريا والعراق تنفق مليارات الدولارات وبالتالي تخرج من دون أي مكسب، لكنهم رغم هزائمهم هذه مازالوا يركزون على الشعب الإيراني ولكن فليكونوا على ثقة بانهم سيهزمون أمام هذا الشعب هذه المرة أيضا.

وجرت مراسم إحياء ملحمة يوم ٩ دي (٣٠ كانون الأول /ديسمبر ٢٠٠٩) ويوم البصيرة وتجديد البيعة مع الولاية في طهران وجميع المدن والمحافظات الإيرانية يوم الأحد

### إيران تمتلك القدرة على هزيمة الاستكبار العالمي في مختلف المجالات

قال نائب قائد حرس الثورة الإسلامية العميد حسين سلامي، أظهرت إيران أن لديها القدرة والامكانيات على هزيمة الاستكبار العالمي في مختلف المجالات. وأضاف العميد سلامي يوم الأحد في مراسم إحياء ملحمة يوم ٩ دي (٣٠ كانون الأول /ديسمبر ٢٠٠٩) والتي أقيمت في ساحة الإمام الحسين في طهران: إن الشعب الإيراني العظيم قد سجل أياما تاريخية عظيمة، موضحا إن أول أيام الله، هو يوم انتصار الثورة الإسلامية في ١١ شباط ١٩٧٨، حيث أن الشعب الإيراني وباطحته لنظام الشاه البائد، الحق ضربة قاصمة بالاستكبار العالمي والتي لا تزال أميركا وحلفائها تعاني منها، وكان أول فشل واضح لأميركا تم تسجيله باسم الشعب الإيراني.

وأضاف نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، أن احتلال وكر التجسس الأمريكي في طهران كان سهم الخلاص للوجود السياسي الأمريكي في الأراضي المقدسة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي ثورة كانت أكبر من الثورة الأولى.

وصرح العميد سلامي: إن النصر المنهل في حرب غير متكافئة كان دليلا آخر على القدرات الإيرانية، و التي قصمت ظهر الاستكبار العالمي في الحرب المفروضة (١٩٨٠-١٩٨٨) وإن الشعب الإيراني العظيم أثبت في مرحلة

### وزير الدفاع: أعداؤنا يستهدفون معيشة الشعب ورفاهيته



ندد وزير الدفاع الإيراني العميد امير حاتمي بالحظر الاقتصادي، معتبرا ان اعداء النظام الاسلامي يستهدفون معيشة الشعب ورفاهيته. وقال حاتمي، في تصريح ادلى به امام حشد من المدراء والمسؤولين في مؤسسة (اتكا) للمبيعات يوم الأحد، ان كوادر الوزارة والمختصين في قطاع الصناعات الدفاعية استطاعوا تأمين المعدات والأسلحة التي تحتاجها القوات المسلحة وهو ما بعث على تعزيز اقتدار البلاد وشموخها وقد نالت إنجازات قيمة في قطاع الصناعات الدفاعية. وأشار إلى مجال (الخدمات) باعتبارها جانبا آخر من مسؤوليات وزارة الدفاع في اسناد الثورة الإنسانية للقوات المسلحة، موضحا ان كافة شرائح هذه القوات سواء المحاربين المتقاعدين أو التعويبيين والمعاقين واسر الشهداء يشكلون أمتن ثروة إنسانية للبلاد وهم يستحقون تقديم أفضل الخدمات في المجالات النوعي والكيفي. ولفت إلى ارتفاع المستوى المعيشي للناس مقارنة بمرحلة ما قبل الثورة، موضحا ان معايير معيشة الشعب لا يمكن مقارنتها بالفترات السابقة لذلك فإن الحفاظ على رضا المنتفعين من قبل المؤسسات الخدمية التابعة لوزارة الدفاع يكتب اهمية بالغة.

### أحدث إحصائيات لعدد الطلاب لاريجاني يعلن عن سحب

#### في إيران

أظهر أحدث التقارير الإحصائية في إيران ان إجمالي عدد الطلاب في البلاد خلال العام الدراسي الإيراني ٩٧-٩٦ (٢٣ ايلول /سبتمبر ٢٠١٧-٢١ حزيران /يونيو ٢٠١٨) وصل إلى ٣ ملايين ٦١٦ الف و١١٤ طالبا. ووفق أحدث إحصائية أعلنتها مؤسسة الأبحاث والتخطيط للتعليم العالي في إيران، حول عدد الطلاب في الجامعات الإيرانية الحكومية وغير الحكومية، يدرس في الجامعات الحكومية: ٣٧٨ الف و ٨ طلاب في مرحلة دبلوم الدراسات الجامعية العامة (Associate degree)، مليون و ١٧٤ الف و ٩٩٥ طالبا في مرحلة البكالوريوس ٢٥٨ الف و ١٦٩ طالبا في مرحلة الماجستير، ٧١ الف و ٦٠٩ طالب في مرحلة الدكتوراه المهنية، ٨٦ الف و ١٣١ طالب في مرحلة الدكتوراه التخصصية، كما يدرس في الجامعات غير الحكومية في إيران حسب هذه الإحصائية: ٣٧٦ الف و ٤٣؛ طالب في مرحلة دبلوم الدراسات الجامعية العامة، ٩٠١ الف و ٣٦٦ طالبا في مرحلة البكالوريوس، ٣٩٨ الف و ١١٧ طالبا في مرحلة الماجستير، ١٦ الف و ٣٤٠ طالبا في مرحلة الدكتوراه المهنية ٥٤ الف و ٩٤٦ طالبا في مرحلة الدكتوراه التخصصية، ووفقا للتقرير، يدرس في المجموع ثلاثة ملايين و ٦١٦ الف و ١١٤ طالبا في العام الدراسي الإيراني ٩٧-٩٦.

### لاريجاني يعلن عن سحب إستجواب وزير الجهاد الزراعي

اعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني عن سحب طلب استجواب وزير الجهاد الزراعي محمود حجتى و الذي كان من المقرر ان يتم أمس في المجلس. وأكد لاريجاني يوم الأحد ان تأكيد الحكومة ونواب المجلس على تعزيز التعاون الثنائي كان السبب في سحب هذا الطلب. وأوضح ان لجنة الزراعة في المجلس والنواب الذين قد قدموا طلب الاستجواب اجتمعوا مع حجتى وناقشوا بعض محاور الاستجواب بما فيها تحديد السعر المضمون للقمح وتعديل نظام مياه قنوات الري وتوسيع أنظمة الزراعة الدافئة والأشرف الجاد على تصدير واستيراد المحاصيل الزراعية حيث اكيدوا في ختام اجتماعهم على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي بين الحكومة والمجلس. يذكر ان ٤٤ نائبا في المجلس وقع على طلب استجواب وزير الجهاد الزراعي وقدموه في ١٩ الشهر الجاري للهيئة الرئاسية في المجلس وكان من المقرر ان يتم استجواب الوزير الاربعة الماضي لكن تزامن انعقاد اجتماع مجلس الشورى الاسلامي مع مراسم تشييع آية الله هاشمي شاهرودي، رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، أدى إلى إلغاء انعقاد الجلسة.

### مؤكد بأن إيران اليوم رائدة للشعوب الرافعة لراية المقاومة

#### قائد عسكري: العدو يغادر المنطقة اليوم وهو في أضعف حالاته

لوعى والوفاء لاهداف الامام الراحل (رض) وجلبت الفخر للجمهورية الإسلامية وأضاف، ان العدو بعد فتنة العام ٢٠٠٩ لم يترك الجمهورية الإسلامية وشانها بل جعل الحرب الثقافية في جدول أعماله. كما اعتبر الحرب الاقتصادية من اهداف العدو الاخرى لكسر صبر المواطنين وجعلهم يسئفون الظن بالجمهورية الإسلامية وان يلحق الأضرار من الناحية المعنوية في مجال الحظر ليتحول ذلك إلى احتجاجات في الشوارع.

أميركا في المنطقة ولا شرعية لاسرائيل وتقف امام اطماع المستكبرين. وأضاف ان الدول الأخرى استلهمت من مقاومة وصمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحيث ان الجمهورية الإسلامية لا تنفج لوحدها امام سياسات أميركا بل ان فكر الامام الراحل (رض) يتجلى أيضا في سوريا والعراق وفلسطين واليمن والبحرين. وفي جانب آخر من حديثه صرح العميد نصيري بان ملحمة ٣٠ ديسمبر تعد تجسيدا

أكد مسؤول الأمن الداخلي في حرس الثورة الإسلامية العميد علي نصيري بان العدو اليوم في اضعف حالاته وهو يغادر المنطقة ولم يحقق شيئا من ورائه وجوده فيها رغم نفقائه الباهظة. وفي كلمة له في المسجد الجامع بمدينة أسدر التابعة لطهران القاها في ذكرى الهبة الجماهيرية التي احبطت الفتنة التي تلت الانتخابات الرئاسية يوم ٣٠ ديسمبر عام ٢٠٠٩، قال، ان الاسلام الاصيل يعني انه لا امكان لاطماع